



ما لا يقل عن 36 مجزرة في تشرين الثاني 2015 13 منها على يد القوات الروسية

أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 36 مجزرة في تشرين الثاني، توزعت على النحو التالي:
 ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 19
 باء: القوات الروسية: 13
 تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 2
 ثاء: قوات التحالف الدولي: 1
 جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة الرابط.
 ارتكبت القوات الحكومية 19 مجزرة في تشرين الثاني 2015، توزعت حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:
 - 14 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
 - 5 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:
 ريف دمشق: 7 مجازر، حلب: 6 مجازر، درعا: 6 مجازر، حمص: 4 مجازر، إدلب: 4 مجازر، دير الزور: 4 مجازر، الرقة: مجزرتان، حماة: مجزرة واحدة، الحسكة: مجزرة واحدة، اللاذقية: مجزرة واحدة.

محتويات التقرير:
 أولاً: ملخص تنفيذي.
 ثانياً: تفاصيل الحوادث.
 ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.
 شكر وعزاء.





كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المجازر حسب الجهة الفاعلة في تشرين الثاني 2015					
الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	القوات الروسية	فصائل المعارضة المسلحة	قوات التحالف الدولي	جهات لم تتمكن من تحديدها
ريف دمشق	6	1			
درعا	5	1			
دير الزور	3	1			
إدلب	2	2			
حمص	2	2			
حلب	1	3	1		1
الرقّة		2			
حماة		1			
اللاذقية			1		
الحسكة				1	

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 479 شخصاً، بينهم 91 طفلاً و59 سيدة، أي أن 31% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مرتكبيها على الشكل التالي:
القوات الحكومية: 185 شخصاً، بينهم 38 طفلاً، و32 سيدة.
القوات الروسية: 257 شخصاً، بينهم 50 طفلاً و17 سيدة.
فصائل المعارضة المسلحة: 25 شخصاً، بينهم طفل و6 سيدات.
قوات التحالف الدولي: 7 أشخاص، بينهم 3 سيدات.
جهات لم تتمكن من تحديدها: 5 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.



تفاصيل التقرير:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة ريف دمشق:



الإثنين 2/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت راجمة صواريخ النظام بصواريخ الأرض أرض مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة.

الأربعاء 4/ تشرين الثاني/ 2015 شن طيران النظام الحربي غارات جوية بالصواريخ بالتزامن مع قصف راجماته بصواريخ الأرض أرض مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، بينهم طفل وثلاث سيدات.

الثلاثاء 10/ تشرين الثاني/ 2015 شن طيران النظام الحربي الحكومي غارات عدة بالصواريخ على مدينة دوما بريف دمشق بالتزامن مع القصف براجمات الصواريخ، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات، وإصابة نحو 100 آخرين.



الخميس 19/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً بينهم طفلان وسيدة.

الجمعة 20/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ الموجهة مدينة عين ترما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 20 آخرين بجراح.

الأحد 29/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت راجمة صواريخ النظام صاروخين على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسبب أحد الصاروخين بمقتل 5 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

محافظة درعا:

السبت 31/ تشرين الأول/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة على مدينة نمر بمحافظة درعا والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بمقتل 9 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة.



الخميس 12/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ تجمعاً للمدنيين عند أحد آبار المياه ببلدة الغارية الغربية في ريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفل وسيدة.

الخميس 19/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت دبابات النظام بقذائف الفوزديكا بالتزامن مع مدفعيته قذائف عدة على معصرة اللزيتون في مدينة الشيخ مسكين بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً دفعة واحدة، بينهم سيدة.

الخميس 19/ تشرين الثاني/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على منزل في مدينة الشيخ مسكين بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من عائلة واحدة، وهم 5 أطفال وسيداتان.

السبت 28/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بلدة الصورة بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

محافظة دير الزور:

الثلاثاء 17/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة الموحسن بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص بينهم 3 أطفال.

الجمعة 20/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بلدة الزباري بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 23 شخصاً، بينهم 13 سيدة إضافة إلى جرح ما لا يقل عن 40 شخصاً آخرين.

الجمعة 20/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بلدة البوليل بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم سيدتان، إضافة إلى جرح 3 آخرين.

محافظة إدلب:

الإثنين 3/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت مدفعية النظام قذائف مدفعية عدة على مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، مات بسبب بمقتل 8 أشخاص بينهم سيدتان.

السبت 28/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة بنش بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة.



محافظة حمص:



الجمعة 13/ تشرين الثاني/ 2015 نصبت القوات الحكومية كميناً لعدد من المدنيين في منطقة بحرة العجر أثناء عبورهم من مدينة الحولة الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة إلى إحدى بلدات ريف حمص الشمالي، وقاموا بإطلاق الرصاص عليهم؛ ما تسبب بمقتل 6 أشخاص.

الإثنين 30/ تشرين الثاني/ 2015 اقتحمت القوات الحكومية عدة مزارع عند مفرق حمص - القريتين في مدينة القريتين بمحافظة حمص، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وقامت بقتل 8 أشخاص، بينهم سيدة رمياً بالرصاص (خمسة منهم بينهم سيدة في مزرعة و3 في مزرعة أخرى).

محافظة حلب:

الإثنين 9/ تشرين الثاني/ 2015، ألقت الطائرات المروحية الحكومية برمبلين متفجرين على قرية عيشة التابعة لمدينة الباب بمحافظة حلب والواقعة شمال مطار كويرس بـ 3 كم والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص (8 أطفال وسيدة)، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار 6 منازل سكنية.

باء: القوات الروسية:

محافظة حلب:

الثلاثاء 3/ تشرين الثاني/ 2015، قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ حي الأنصاري في حلب والخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 5 أطفال وإصابة ما لا يقل عن 20 آخرين بجراح، إضافة إلى تضرر بعض المنازل السكنية.

الثلاثاء 3/ تشرين الثاني/ 2015، قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ حي بستان القصر في حلب والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم 4 أطفال وإصابة ما لا يقل عن 12 شخصاً بجراح، إضافة إلى تضرر بعض المنازل السكنية والمحال التجارية.

الأحد 29/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدينة اعزاز بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم طفل.

محافظة إدلب:

الأحد 8/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سوفاً شعبياً في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص.



الأحد 29/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 38 شخصاً، بينهم 4 أطفال.

محافظة الرقة:

الثلاثاء 3/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 32 شخصاً، بينهم سيدة وطفل، وجرح ما لا يقل عن 50 آخرين.

الخميس 26/ تشرين الثاني/ 2015 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش مستهدفة محيط مدرسة حطين؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين، بينهم 5 أطفال، إضافة إلى جرح ما لا يقل عن 10 آخرين.

محافظة حمص:

الإثنين 2/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي صاروخين على مركز لتوزيع الخبز في مدينة القريتين في ريف محافظة حمص والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش أثناء تجمع الأهالي حوله، ما تسبب بمقتل 26 شخصاً، بينهم 3 أطفال، وسيدتان.

الجمعة 27/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي صواريخ عدة على مدينة السخنة في محافظة حمص والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، استهدف أحد الصواريخ منزلين في المدينة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص، بينهم 3 أطفال، وسيدة.

محافظة حماة:

الأحد 1/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالصواريخ قرية أم صهريج بريف محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، وهم سيدة و 5 أطفال.



مجزة البوكمال ريف دير الزور



محافظة دير الزور:

الخميس 5/ تشرين الثاني/ 2015 شن طيران حربي يزعم أنه روسي غارتين بالصواريخ مستهدفاً سوقاً شعبياً في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 71 شخصاً، بينهم 9 أطفال وجرح 100 شخص آخرين.

محافظة ريف دمشق:

السبت 7/ تشرين الثاني/ 2015 شن طيران حربي يعتقد أنه روسي غارات جوية بالصواريخ على مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 25 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و7 سيدات.

محافظة درعا:

السبت 21/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يعتقد أنه روسي بالصواريخ حي طريق السد بمدينة درعا، الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال، و5 سيدات.

تاء: فصائل المعارضة المسلحة:

محافظة حلب:

السبت 21/ تشرين الثاني/ 2015، سقطت قذيفتان صاروختان محليتا الصنع على حي الأكرمية بمدينة حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي صلاح الدين الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسببت إحدى القذيفتان بمقتل 5 أشخاص.

محافظة اللاذقية:

الثلاثاء 10/ تشرين الثاني/ 2015 سقط صاروخ غراد في منطقة سيبرو بمدينة اللاذقية، مصدره منصة متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام الإسلامية إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 20 شخصاً بينهم طفل و6 سيدات، وإصابة نحو 50 آخرين بجروح متوسطة، إضافة إلى تضرر 14 سيارة بشكل جزئي.



ثناء: قوات التحالف الدولي:

محافظة الحسكة:

الثلاثاء 10/ تشرين الثاني/ 2015 قصف طيران التحالف الدولي بالصواريخ أحد منازل المدنيين بالقرب من حقل تشرين الواقع على الطريق الواصل بين مدينة الحسكة والهول بريف الحسكة والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 سيدات، وإصابة 7 آخرين بجراح.

جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها:

محافظة حلب:

السبت 21/ تشرين الثاني/ 2015، سجلنا مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة بينهم طفلان وسيدة بالقرب من قرية حرجلة بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة أثناء عبورهم الحدود من الجانب التركي إلى الجانب السوري جراء انفجار لغم، لم نتسكن من تحديد الجهة التي قامت بزرع الألغام حتى لحظة إعداد التقرير.

الاستنتاجات:

القوات الحكومية والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والقوات الروسية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.





التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيُطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

